

المحاضرة الثانية

التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية
هناك مجموعة كبيرة من التحديات التي تواجه
المؤسسات الصحفية والتي تتم مواجهتها بطرق
عدة منها؛

١- تقدير الموقف والدراسة المبدئية للازمة من
خلال تقدير الموقف تحدد تصرفات القوى
المسببة للازمة، والمضادة لها، ومكونات تلك
الازمة، وما وصلت اليه من نتائج، وردود
افعال، ويحلل مضمون العلاقات ومكونات القوة
لكلا من طرفي الازمة.

٢- تحليل الموقف والدراسة التحليلية للازمة:
ويستهدف تحليل الازمة، استنتاج المصالح
الكامنة فيها، واهدافها غير المعانة، وصولا الى
مكوناتها والتي يسمح تقسيمها بالتوصل الي
معلومات جديدة عن الموقف، والعوامل المساعدة
على فهم الازمة.

٣- التخطيط العلمي المتكامل للتعامل مع الازمة:
وتعتمد هذه المرحلة على المراحل السابقة، اذ
يتيح التحليل الكامل للبيانات المتحصلة كافة،
اعداد الخطط والبرامج اللازمة لمواجهة الازمة،
وتتطلب خطة المواجهة عدة اجراءات، منها:

على وقف التدهور وتحديد حجم المساعدات المطلوبة، وإعادة هيكلة الموارد البشرية من خلال إصدار التعليمات اللازمة الى المشاركين في مواجهة الازمة،

٤) التدخل العقلاني لمعالجة الازمة: تنطوي من معالجة الازمة مهام اساسية واخرى ثانوية تكميلية وتتمثل الاولى في المواجهة السريعة والاستيعاب وتحويل مسار القوى الصاعدة للازمة، بينما تتمثل المهام الثانوية في عمليات تهيئة المسارات، وتقديم التأييد المطلوب التي الفريق المكلف بالمواجهة، سواء كان تأييدا علنيا مؤثرا او خفيا ووفقا لما تمليه الازمة وتقتضيه المعالجة، اما المهام التكميلية، فتتمثل في ازالة الاثار الناتجة من عملية المواجهة، ومحاولة اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الازمة.

وكذلك تعتمد استراتيجيات التحديدات التي تجابه المؤسسات الصحفية في ما يلي؛

١- التعامل الحاسم مع الازمة: اذ غالبا ما تتبع هذه الاستراتيجية مع الازمات المجهولة، التي لا تتوفر معلومات كافية عنها.

٢- الحد من نمو الازمة: في اطار هذه الاستراتيجية يجب منع تدهور الموقف وهذه استراتيجية تلائم مواجهة القوى المسببة للازمات المتشعبة.

- ٢ -
- xix -

٣- تقسيم الازمة: وفيها تقسم الازمة الى عدة ازمات ضعيفة بالضغط، مما يسهل التعامل معها، وتركز هذه الاستراتيجية في فك الروابط المكونة للازمة وتحويلها الى عوامل ومكونات متعارضة ولذلك تتبع عدة تكتيكات ابرزها؛

أ- ايجاد نوع من تعارض المصالح بين مكونات الازمة

ب- عرض بعض المكاسب على بعض القوى المسيبة للازمة مما يساعد على انهيار التحالفات القائمة.

٤- التأثير السابي في الفكر المحرك للازمة: يكون الفكر المحرك للازمة مجموعة قيم واتجاهات ذات تاثير شديد في قوة الازمة، تحاول هذه الاستراتيجية اضعافها، تخفيفاً للضغط الذي تسبب بظهورها.

٥- تغيير اتجاه الازمة: تهدف هذه الاستراتيجية الى دفع القوى المحركة للازمة، الى الدخول في مرحلة متقدمة، يظهر خلالها الصراع الداخلي، بين التكتلات غير المتجانسة للقوى المسيبة لها.